

انتقدت سلبية وتراخي مجلس الأمن ودعته إلى القيام بدور فاعل وإيجابي تجاه الملفات العالقة

# السعودية تنتصر لقضايا الشرق الأوسط المزمنة



السفير عبدالرحمن العلامي

## المعلمي: استمرار الاحتلال الإسرائيلي يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلام الدوليين

نويويورك - «كونا»: طالبت المملكة العربية السعودية مجلس الأمن الدولي بالمبادرة إلى القيام بدور فاعل وإيجابي تجاه حل القضية الفلسطينية ووقف معاناة الشعب السوري وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. ودعا المنوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي في كلمة أمام المناقشة المفتوحة بشأن الحالة في الشرق الأوسط الليلة قبل الماضية مجلس الأمن الدولي إلى التخلي عن التراخي في القيام بدور أكثر فعالية وإيجابية لحل القضية الفلسطينية.

وقال أن على مجلس الأمن أن يترك أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي يشكل اليوم كما شكل عبر العقود الماضية تهديداً خطيراً للأمن والسلام الدوليين. وخاطب المعلمي أعضاء مجلس الأمن بالقول أن بلاده التي كانت الراعي الأول لمبادرة السلام العربية «تطالبكم بأن تلتزموا بمسؤوليتكم التاريخية والإنسانية والأخلاقية حتى لا يفقد العالم أملة في السلام ولا يفقدنا مؤسسات العمل الدولي المشترك».

ورأى أنه منذ أكثر من 60 عاماً ومجلس الأمن يواصل النظر في مسألة الشعب الفلسطيني فيما تواصل إسرائيل انتهاكها للقوانين الدولية وإحراقها لحقوق الشعب الفلسطيني.

وحذر من استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل عجز الأمم المتحدة عن وضع حل لهذا الصراع وترجمة قرارها المؤكدة على حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته ما ينحس سلباً على منطقة الشرق الأوسط وعلى

## الرياض تدعو المنظمة الأممية لتنفيذ القرارات المتعلقة بجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

الامن من ردهه ووقفه عند حده عازيا تراجع المجلس عن القيام بدوره في حماية الضحايا إلى الاستحسان المتكرر لحق النقص. ولاحظ أنه عقب مذمة الغوطة التي ارتكب فيها النظام السوري جريمة قتل أكثر من ألف شخص بالأسلحة الكيماوية جاء رد المجلس محدوداً ومتاخراً مشيراً إلى أن انتقاد المجلس انصرف نحو الأسلحة الكيماوية وكيفية التخلص منها وتم اختيار قضية شعب يناضل من أجل حريته في عام «في الوقت الذي تتساقط اجساد السوريين قتلا أو تجوعا أو تهجيرا».

وشدد المعلمي في لوضع حد فاصل وسريع لمعاناة الشعب السوري والآسىم للظلم بان يستغل قرارات المجلس المتعلقة بعقد المؤتمرات والأسلحة النووية والأسلحة الكيماوية وسيلة للمماطلة والتأجيل والتسويف. ورأى أن تأخر المجلس في المعالجة الحاسمة أدى إلى تحول الحالة في سوريا إلى ملف يناقش شهرا بعد شهر وعماء بعد عام «في الوقت الذي تتساقط اجساد السوريين قتلا أو تجوعا أو تهجيرا».

وشدد المعلمي في لوضع حد فاصل وسريع لمعاناة الشعب السوري والآسىم للظلم بان يستغل قرارات المجلس المتعلقة بعقد المؤتمرات والأسلحة النووية والأسلحة الكيماوية وسيلة للمماطلة والتأجيل والتسويف. ورأى أن تأخر المجلس في المعالجة الحاسمة أدى إلى تحول الحالة في سوريا إلى ملف يناقش شهرا بعد شهر وعماء بعد عام «في الوقت الذي تتساقط اجساد السوريين قتلا أو تجوعا أو تهجيرا».

وشدد المعلمي في لوضع حد فاصل وسريع لمعاناة الشعب السوري والآسىم للظلم بان يستغل قرارات المجلس المتعلقة بعقد المؤتمرات والأسلحة النووية والأسلحة الكيماوية وسيلة للمماطلة والتأجيل والتسويف. ورأى أن تأخر المجلس في المعالجة الحاسمة أدى إلى تحول الحالة في سوريا إلى ملف يناقش شهرا بعد شهر وعماء بعد عام «في الوقت الذي تتساقط اجساد السوريين قتلا أو تجوعا أو تهجيرا».

## البحرين: مصرع مطلوب خلال محاولته تنفيذ هجوم إرهابي

المنامة - «وكالات»: قالت الشرطة إن شابا لقي حتفه في ساعة متأخرة أمس الأول في البحرين حينما انفجرت قنبلة كان يسكها في يديه أثناء محاولته تنفيذ هجوم. ونقلت وكالة أنباء البحرين عن الشرطة قولها إن الشاب الذي يبلغ من العمر 17 عاماً كان مطلوباً لدى أجهزة الأمن لارتكابه «مخالفات جنائية». وأضافت الوكالة دوتما أسباب إنه عثر على سلاح ناري ونخيرة أيضا قرب الجثة في الحادث الذي وقع في قرية بني جمرة إلى الغرب من العاصمة المنامة.

وقال شهود إن عمالا في مستودع قريب أصيب أيضا في الانفجار. وقالت وزارة الداخلية في وقت سابق إن الشرطة تلقت اتصالاً تليفونيا من شخص يبلغ من العمر 17 عاماً يدعى «كونا» أسس أن شاحنة مفخخة انفجرت شخصا قتل في الموقع. وقالت الوزارة عبر حسابها على موقع تويتر «بلاغ بوقوع انفجار في قرية بني جمرة ووجود شخص متوفى والجهات المعنية في الموقع». وأفادت أن قوات الأمن تعاملت مع «جسم غريب» في الموقع.

وفي وقت سابق يوم الثلاثاء قضت محكمة بحرينية بسجن ستة أشخاص 10 سنوات لكل منهم بعد إدانتهم بهجوم بقنبلة حارقة على دورية للشرطة في قرية جد حفص قرب المنامة أصيب فيه ضابطان واشتعلت النار في مركبتهما. وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن المحكمة استخدمت الرقعة في أحكامها أخذة في الحسبان أن خمسة من المتهمين كانوا دون سن الثامنة عشرة وقت وقوع الهجوم. ولم تذكر تفاصيل أخرى عن الهجوم.

## العراق: 7 قتلى بانفجار شاحنة مفخخة

بغداد - «كونا»: قالت الشرطة العراقية إن سبعة أشخاص سقطوا أمس بانفجار شاحنة مفخخة عند أحد الجسور على الطريق الدولي ببغداد - عمان. وأوضح مصدر في الشرطة لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أسس أن شاحنة مفخخة انفجرت صباح اليوم عند حاجز تفتيش على الجسر قرب بلدة الرطبة غرب محافظة الأنبار. وأضاف أن الانفجار تسبب بمصرع أربعة أشخاص من الشرطة وثلاثة من سائقي الشاحنات وأصابة شرطي واحد بجرح فضلا عن انهيار جزء كبير من الجسر. وياتي تفجير الاسر عدة مقتل العشرات من رجال الأمن في العراق في موجة جديدة من استهداف الإرهابيين لهم. فقد قالت مصادر إن مسلحين قتلوا يوم الثلاثاء 22 على الأقل من أفراد قوات الأمن العراقية معظمهم في هجمات على نقاط تفتيش للشرطة والجيش وكان لحافلة الأنبار في غرب البلاد النصب الأكبر من أعمال العنف. ولم تعلن أي جماعة على الفور مسؤوليتها عن الهجمات التي استخدمت فيها التفجيرات الانتحارية وإطلاق النار لكن لسليدين السنة ومن بينهم المرتبطون بالقاعدة يستهدفون عادة أفراد الأمن وغيرهم ممن يعملون مع الحكومة التي يقودها الشيعة. وأضاف المصدر أن ما لا يقل عن 60 من أفراد قوات الأمن أصيبوا أيضا في الهجمات. وقالت مصادر بالشرطة إن انتحاريا فجر سيارة مفخخة بالقرب من نقطة تفتيش للشرطة في بلدة الرطبة على بعد 360 كيلومترا غرب بغداد قتل خمسة أشخاص على الأقل بينما شن مسلحون سلسلة هجمات على نقاط تفتيش للشرطة في البلدة فقتلوا أربعة على الأقل. وقالت الشرطة إن مسلحين يستقون عربات شتوا هجمات في غرب الرمادي على نقاط تفتيش على الطريق السريع الرئيسي الذي يربط بغداد بكل من سوريا والأردن فقتلوا سبعة على الأقل وأضاف أن الاشتباكات لا تزال مستمرة.

وقالت مصادر في الشرطة إن انتحاريا يقود سيارة صهريج محملة بالمفخخات هاجم نقطة تفتيش للشرطة في بلدة جرف الصخر التي تقع على بعد 60 كيلومترا تقريبا جنوبي بغداد فقتل أربعة أشخاص. وقالت مصادر في الشرطة ومصادر طبية إن انتحاريا فجر سيارة مفخخة كان يقودها عند نقطة تفتيش عسكرية في جنوب الموصل عاصمة محافظة نينوى التي تسكنها أغلبية سنية وتعد معقلا للإسلاميين فقتل شخصين على الأقل. واستمرت أعمال العنف ضد المدنيين يوم الثلاثاء. وقالت الشرطة إن مسلحين اقتحموا منزلا في شرق الموصل وقتلوا رجلين أمام عائلتهما ثم فجروا المنزل.

وفي حي مدينة الصدر في شرق بغداد عثرت الشرطة على جثث ثلاثة أشخاص إيديهم مفيدة ومعصوبي العينين وقد قتل كل منهم برصاصة في رأسه. وقالت الشرطة إن الجثث نقلت إلى المشرفة المركزية.

## مصر: اقتراح دستوري يحصن استقلال الجيش

القاهرة - «وكالات»: دفعت مخاوف من المساس باستقلال المؤسسة العسكرية المصرية وتماسكها. البعض خصوصا من معطي الجيش داخل لجنة الخمسين لتعديل الدستور. إلى اقتراح نص يشترط موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على اسم وزير الدفاع. وهو ما أثار نقاشات حادة. يحسب تقارير صحافية أمس.

وقال خبراء عسكريون إنه لا بد أن يتمتع الجيش باستقلاله كمؤسسة القضاء. وإن رئيس الجمهورية لا يجب أن ينفرد بتسمية وزير الدفاع.



الرئيس التونسي ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان خلال جلسة سابقة للحوار الوطني

# اتهامات فلسطينية لإسرائيل بالسعي لنسف عملية السلام

فيغزن، لتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا وسعيهم لإفراده في الحكومة الإسرائيلية والكبتت الأمر الذي طالما حذرت منه الوزارة. وأضاف البيان أن الصمت العربي والإسلامي الدولي يفهم إسرائيليين البومي واعتداءات المستوطنين على المزارع الفلسطينيين لجر المنطقة بأكملها لغزوي وعدم الاستقرار. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو تعهد مساء أمس الأول ببقاء مدينة القدس عاصمة موحدة وأبديت لإسرائيل طالما بقي يوفف هذا العودان والالتزام بخصوص اتفاقيات حيف ومواقف وصوكو الأمم المتحدة ذات الصلة ومرجعيات عملية السلام.

من جانبه دان المجلس الوطني الفلسطيني أمس الإتهاب والعنف الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني والذي أودى يوم أمس بحياة فلسطينيين اثنين. وقال المجلس في بيان على لسان رئيسه سليم الزعنون أن هذا العنف يتناقض والفلسطينيين يعتقد بدرجة مكثفة لاقفا إلى ان الالام الأربعة الأخيرة شهدت ثلاثة لقاءات بين الجانبين.

## تصريحات نتانياهو حول تصب الزيت على نار الأزمة

## اتهامات فلسطينية لإسرائيل بالسعي لنسف عملية السلام



بنيامين نتانياهو

للجهد الأمريكية والدولية الرامية لانجاح المفاوضات بين الجانبين. وقال المالكي في بيان أصدرته الوزارة أن تصريحات نتانياهو تنكر لرجعيات المفاوضات وتعد على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ودعوة صريحة للمنظمات والتجمعات والفعاليات البيئية الاستيطانية المنظرقة للمضي قدما في عدوانها. وأوضح أن تصريحات نتانياهو اعتراف بان الحكومة الإسرائيلية هي التي تقوم بالتخطيط والتشجيع والنمويل لكافة الأنشطة التهودية التي تستهدف القدس ومقدساتها خاصة المسجد الأقصى. وادانت الخارجية مقترح نشطاء من حزب الليكود بزعامة «موشيه

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية صباح أمس أن الأحداث الحالية في القدس والمناطق الفلسطينية تشير إلى عدم رغبة إسرائيل في التوصل إلى تسوية سلمية. ورد أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبدربيه في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» بتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الليلة قبل الماضية وتأكيد أن مدينة القدس ستبقى عاصمة أبدية وموحدة تحت سيطرة إسرائيل. وأضاف أن «ما يجري في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة وخاصة في مدينة القدس يكشف أنه لا توجد نية لدى إسرائيل ولا يوجد استعداد لدى قيادتها السياسية للتوصل إلى تسوية سياسية معانا».

وتتهم المسؤول الفلسطيني إسرائيل «برفض التوصل إلى اتفاق يشمل حل الدولتين وفق حدود عام 1967 التي تضم مدينة القدس». وأشار إلى سعي إسرائيل إلى إعادة اقتسام الضفة الغربية

## القضاء الأمريكي يؤجل محاكمة أبو أنس الليبي إلى ديسمبر المقبل

واشنطن - «وكالات»: أجلت محكمة أمريكية محاكمة أبي أنس الليبي القيادي في تنظيم القاعدة إلى الثاني عشر من ديسمبر المقبل بعدما طلب محاميه مهلة ستة أشهر لدراسة أوراق قضيته. وخلال المحاكمة أصر المحامي برنارد كليمان على هذه المهلة لإعداد دفاعه عن أبي أنس الليبي المتهم بتدبير تفجيري السفارتين الأمريكيتين في نينوا وكينا.

وكان كليمان قد قال بوقت سابق إن موكله -الذي تتهمة واشنطن بالضلع في هجمات على سفارتها في شرق إفريقيا عام 1998- في صحة جيدة إلا أنه يشعر بالغضب للطريقة التي أسر بها. وأكد كليمان أن الليبي المصاب بمرض التهاب الكبد الفيروسي قد بدأ إضرابا احتجاجيا على اعتقاله. وقال في جلسة استماع في محكمة اتحادية بمنطقة مناهاتن بنيويورك «إنه أبو أنس الليبي» مزمع من القبض عليه وتحصين عينيه أمام منزله وتحت تهديد السلاح».

وكان الليبي قد اعتقل في الخامس من أكتوبر أمام منزله في طرابلس في ليبيا ونقل إلى سفينة حربية أمريكية في البحر الأبيض المتوسط وتم استجوابه. وادت الغارة الأمريكية للقبض على الليبي إلى خروج مظاهرات في ليبيا احتجاجا على دخول قوات أجنبية إلى البلاد والقبض على مواطنين ليبيين. وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت الليبي بالضلع في تفجير سفارتها في كينا ونيونيا عام 1998. وهو الهجوم الذي قتل فيه 224 شخصا بينهم عدد من الأمريكيين. ونفى الليبي أمام المحكمة الأمريكية التي نتحاكمه التهم الموجهة إليه وادعى أنه غير مذنب ردا على سؤال القضاة له برأيه في هذا الهجوم.

ولجنة اليبه. وقد عين لليبي محاميان أمريكيان. وقد اختير المحامي كليمان لتمثيل الليبي نظرا لوجود خبرة سابقة له في هذا المجال. فقد دافع من قبل عن رمزي يوسف. الذي أدين بالتخطيط للهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك عام 1993. وقد وافق الليبي البالغ من العمر 49 عاماً على أن يكون كليمان محاميه. وأكد ذلك أمام المحكمة. إلا أن كليمان رفض الإجابة على أسئلة الصحفيين عن الجهة التي تدفع له أجوره.